عن قول الله سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخره من خلاق و
الخلاق فهو الثواب والخير يقول انه لا خير له ولا عمل يحصا عليه ٥ ٥
وسائل عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقو
لوا انظرنا واسمعوا فقلت ما معنا راعنا وانظرنا قال محمد بن يحيى
عليه السلام راعنا فهي كلمة كانت تقولها العرب لمحمد صلى الله عليه
فعابها الله عز وجل من قولهم لانها كلمة فيها جفا فيه اسمعوها من
ضرب الرعيه يريد وزيد لك ارعنا واصغ الى قولنا واسمع منا فكره
الله سبحانه ذلك من قولهم وامرهم ان يقولوا انظرنا اي انظر الينا
والنظر فهو من ضرب العطف والرحمه وقوله اسمعوا اي اسمعوا
لما يعظكم الله ورسوله واقبلوه ٥ وسائل عن قول الله
سبحانه فيما يحكي عن قول اليهود والنصارا وقالوا لن يدخل الجنه
الا من كان هودا او نصارا فقلت ما معنا الهود قال محمد بن يحيى عليه ا
لسلام الهود فهم اليهود وكانت تقول لن يدخل الجنه الا من كان هو
دا والنصارا تقول لن يدخل الجنه الا من كان نصرانيا وذلك حديثه
منهم لمؤمنيهم وقولا باطل لن يبلغوه ولن ينالوه لكفرهم وقبح قولهم
وردا وه فيهم وبعدهم من جنه كاعه حالفهم ولا كن يجد عن انفسهم
ولا يمنونها ما لا ينالونه من مراتب المومنين ومنازل الصالحين وانما
قيل هود ونصارا من ضرب الترخيم ٥ وانما هم اليهود والنصا
را وذلك جائز في ترخيم الاسم ٥ وسائل عن قول الله سبحانه

ومن

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين قال محمد بن
يحيى عليه السلام هم المشركون من قريش وغيرهم حين منعوا النبي
المسجد الحرام ان يدخل وما كان من كفرهم واسائتهم التي ذكرها
الله عز وجل فقال سبحانه ومن اظلم ممن منع مساجد الله فذكر
منعهم للمساجد وهم في حرم الله عز وجل الممنوعون الذين لم
يكن لهم ان يدخلوها الا خائفين فلما ان اعز الله سبحانه دينه و
اظهر نبيه صلى الله عليه وعلى اله انزل انما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فحرم على من لم يكن اسلم من
اهل الكتاب وغيرهم ان يدخلوه او يقربوه واما سعيهم في خر
ابها فانهم لما ان سعوا في هلكة المومنين ومنعوهم من اقامة احكا
م الله سبحانه فيها سعوا بذلك في خرابها وارادوا ان يمحوا ما
بها من كتاب الله عز وجل فيها فلما ان كانوا كذلك كانوا
ساعين في خرابها طالبين لزوالها لا ان يبقى المسلمين ودوامهم
تعمر المساجد وتبنا ويزول الهم تخرب وتفنى والله تبارك وتعالى
مظهر دينه ولو كره المشركون ٥ وسائل عن قول الله عز
وجل ولا تسئل عن اصحاب الجحيم فقلت كيف القراه فيها وهي تقرا
ولا تسئل عن اصحاب الجحيم بضم التا واللام ومعنا لا تسئل
عنهم اراد عز وجل انك لا تسئل عنهم فهم من كان منك في

Copyright © King Saud University